الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

27 نوفمبر 2023 22:13 مساء

«طالب وطالبة بالدورة الشتوية لـ «حماية الدولي 500

دبي: سومية سعد

ينظم مركز حماية الدولي، التابع للإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي، دورة شتوية بحضور 500 من طلاب وطالبات المدارس، وذلك للتوعية بأضرار المخدرات وسبل الوقاية منها.

وقال العقيد الدكتور عبد الرحمن شرف المعمري، مدير المركز، إن البرنامج الشتوي يهدف لشغل وقت فراغ الطلاب خلال العطلة الحالية ببرامج مفيدة ومتنوعة تقيهم مخاطر وقت الفراغ الذي كثيراً ما يكون سبباً للانحراف، وتعريفهم بالجوانب القانونية والجزائية لكافة الجرائم الأخرى مثل الاعتداء على سلامة الآخرين والابتزاز الإلكتروني والسرقة وقيادة المركبات والدراجات دون ترخيص قانوني أو الاستعراض داخل الأحياء السكنية أو في البر، بصورة تخالف القوانين وتقلق السكان وتعرضهم للخطر.

وأشار إلى أن المركز يعتمد على التعرف إلى المشكلات الطلابية من خلال نظام البحث الجنائي والبلاغات الواردة من

.مراكز الشرطة والإدارات ذات العلاقة، إضافة للرصد داخل المدارس من خلال المرشدين

وأوضح أن المركز يخوض في هذه الدورة تطبيق تجربة جديدة ونظام يعتمد على تنفيذ الدورة في مدارس مختارة تقتصر المشاركة على طلبة المدرسة نفسها بغرض تكثيف البرامج والعمل على معالجة أي مشكلة تم رصدها من خلال تعزيز السلوك الإيجابي ورفع مستوى التقدير للمدرسة ومكانة المعلم في نفوس الطلبة حتى يعودوا بعد الدورة لمزيد من .الانضباط والتفاعل الإيجابي مع مستقبلهم الدراسي

وأكد العمل على تحصين الطلبة ضد كل ما من شأنه أن يُعكر صفو المجتمع الطلابي ويعرقل مسيرة تعليمهم من مظاهر سلبية وسلوكيات هدامة، خاصة أن هناك من يسعى لاختراق المجتمع الطلابي عبر الفضاء المفتوح بنشر مفاهيم مغلوطة وسلبية، ولهذا فنحن نسعى لرفع مستوى التحصين الأمني في نفوس الطلبة بتغذيتهم بالكثير من المفاهيم والقيم .والعلوم الأمنية الوقائية

وحذر العقيد عبد الرحمن المعمري الطلبة من رفقاء السوء الذين يتعاظم دورهم أثناء الإجازات الدراسية ويسعون بكل الوسائل والحيل إلى جر أقرانهم للسلوك الخاطئ وتوريطهم في مشكلات تعرضهم للمساءلة القانونية ويجب عدم الخضوع والانصياع لهم ورفض التعامل معهم وإبلاغ الأسرة بذلك، ورفض التعامل مع أي تسويق مشبوه عبر وسائل .التواصل الاجتماعي

وأكد حرص مركز «حماية» على توعية أفراد المجتمع والطلبة من مختلف الفئات بمخاطر المواد المخدرة والمؤثرات .العقلية وأثرها في المتعاطي من جهة وأسرته ومجتمعه من جهة أخرى

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©